



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجوى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطْفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْنِهِ

تَأْمَلُ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ على

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، وللمتضمن لاستحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر..... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦ تُعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية وصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على المصغية APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	النبوة في ادعية الامام علي «عليه السلام»	الباحث أمجد حمزة وحيد أ. د. ياسين حسين علوان	٨
٢	انتاج المخاطر العالمية: مقارنة تحليلية بين اولريش بيك وانتوني غدنز	الباحث: محمد كاظم وحيد أ. د. سلام عبد علي العبادي	٢٤
٣	مستوى التسامح الاجتماعي لطلبة الجامعة	الباحث: عبد الرزاق شاكر عبد الله الجبوري	٣٤
٤	Reconceptualizing Teaching Writing Skill: The Role of «Post-Method Pedagogy in Iraqi EFL Schoolrooms»	Asst Prof Dr. Husam Mohammed Kareem Al-Khazaali	٤٨
٥	البحث الفلسفي عند محمد حسين الطباطبائي	م. د. راضي علي عكش الحافاني	٦٢
٦	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديثمن الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	٧٤
٧	حكم الضعيف من الأفعال المبنية في كتاب شرح التسهيل لناظر الجيش ط٧٧٨هـ	الباحثة ايمان حاتم خضير أحمد أ. م. د. مروج غني جبار	٨٢
٨	أثر برنامج إرشادي قائم على اسلوب التنظيم الذاتي في تنمية الالتزام الزوجي لدى المتزوجات	ايمان علي حسين أ. د. سالم نوري صادق	٩٠
٩	الغصب في الفقه الاسلامي وتطبيقاته المعاصرة	الباحث: بنين زهير محمد	١٠٦
١٠	الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لمادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الباحث: م. م. صفاء عبد الحسين نجم	١٢٠
١١	أثر استراتيجية Q.A.R في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. ضياء عباس منشد قاسم	١٣٨
١٢	اسباب النزول في الفكر الحدائي «الدراسات الحديثة»	م. م. علاء عبد الصاحب كاطع	١٥٦
١٣	القيود الزمنية وتأثيرها على تدريس التربية الفنية في المدارس	م. م. علي حبيب عجبوب	١٦٨
١٤	أثر المسؤولية القانونية في مكافحة التطرف الفكري	م. م. غادة علي حمزة م. م. مهدي كاظم هادي	١٩٠
١٥	الأصول الدينية للتربية في ضوء القرآن الكريم «الأصول العقائدية أنموذجاً»	م. م. صبر جسام ناعم	٢٠٠
١٦	حجية الدلالة السياقية وتطبيقها في آية التطهير	م. م. كاظم جاسب جبار الازيرجوي	٢١٢
١٧	تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارات المناولة والتصويب بكرة اليد	م. م. نور رائد عبد الكريم	٢٢٨
١٨	تقويم منتج الدراسات الاكاديمية في التاريخ الإيراني الحديث والمعاصر كلية التربية /ابن رشد « أنموذجاً»	م. م. هديل عبد الحالق عبد الرزاق	٢٤٢
١٩	مفهوم الجمال واللاهوت عند الفيلسوف افلوطين	م. م. يحيى شريف جايد	٢٤٨
٢٠	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير الاحصائي	م. م. أحمد حسين حمادي	٢٥٦
٢١	حذف الألف في القرآن الكريم عند القراء السبعة» مع حروف القلقلة أنموذجاً»	م. م. اسامه شاوي عبد	٢٧٢
٢٢	الحياة الاجتماعية في العراق في عهد المغول الإيلخانيين	م. م. آيات علي خضير عباس	٢٨٨
٢٣	سقيفة بني ساعدة - مشاهد ومواقف تاريخية	م. د. ضياء ماجد حسن	٣٠٠
٢٤	التغير المناخي وأثره على راحة الانسان لمعيار تبرجند دراسة مقارنة بين محافظتي الموصل وبغداد	م. م. محمد اياد علي حسن	٣١٤
٢٥	التعليم عبر العصور الإسلامية	م. د. ايمان عمر عباس	٣٣٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الأصول الدينية للتربية في ضوء القرآن الكريم «الأصول العقائدية أنموذجاً»

م.م. صبر حسام ناعم
كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة



المستخلص:

أظهر البحث أبرز معاني الأصول العقائدية للإنسان المسلم، التي أكدت عليها النصوص القرآنية منها التوحيد والنبوة والامامة والمعاد، وبينه مكانة القرآن الكريم ومصدقائه في تلقي العلوم والمعارف . وحدانية الخالق وخلق المخلوق وتبدير شؤونه ووجوده ، وتمييز الانسان بسماته المادية والروحية وحكمه في المعموره . ومدى مهمة المخلوق في الحياة التي هي الايمان بالله ووحدانيته الخالق والطاعة له بالعبادة والانقياد ، والتزام بالاعمال العبادية وبناء الارض والاحسان في الأمور الحياتية . فضلاً عن استعمال القرآن الكريم مجموعة من الاساليب التربوية المتنوعة والمتعددة ، كما حدد الفرقان معايير معينة استعمالها كأصول للعمل التربوي على المستوى الفردي مثل قيمة الصدق والاستقامة ، والاعتدال ... الخ ، وعلى المستوى الجماعي ، مثل الأخوة واداء الامانة والتكافل الاجتماعي... الخ ، ولدى استعراض النصوص القرآنية يجد الباحث ان هذه الأصول والقيم التي استعمالها الكتاب الكريم كمعايير للعمل التربوي تعمل معاً على بناء الشخصية المتكاملة .

الكلمات المفتاحية : الدينية ، الأصول، العقائدية .

Abstract:

The research demonstrated the most prominent meanings of the fundamental beliefs of the Muslim human being, emphasized by the Qur'anic texts, including monotheism, prophethood, imamate, and resurrection. It also demonstrated the status and credibility of the Qur'an in conveying knowledge and science. It also emphasized the oneness of the Creator, the creation of creation, and the management of its affairs and existence. It also highlighted the distinction of man by his physical and spiritual characteristics and his rule over the world. It also highlighted the importance of the Qur'an. The creature in life, which is faith in God and His Oneness, the Creator, and obedience to Him through worship and submission, and commitment to acts of worship, building the earth, and benevolence in life matters. In addition to the Holy Quran's use of a group of diverse and multiple educational methods, the Furqan also set specific standards that it used as principles for educational work at the individual level, such as: The value of honesty, integrity, moderation, etc., and at the collective level, such as brotherhood, fulfilling trusts, and social solidarity, etc. Upon reviewing the Quranic texts, the researcher finds that these principles and values, which the Holy Book uses as standards for educational work, work together to build a well-rounded personality.

Keywords: Religion, Fundamentals, Doctrine

المقدمة:

«يُعد العمل الاسلامي من العوامل المهمة التي تشكل البناء الإنساني إذ تشكل مع الأمور الدينية الأخرى بناء الانسان الإسلامي، واهدافها وأساليبها فضلاً عن تحديد مسارها ونتائجها ، ولا تجانب الحقيقة اذا قلنا انها تطغي على الأصول الأخرى ولا سيما في المجتمعات المتدنية ، وذلك لما للشرائع السماوية من أهمية كبيرة في حياة الناس على حد سواء» (١) . «حيث يتضمن الدين المعتقدات النفسية التي يؤمن بها المجتمع ويحترمونها وما



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



يستمدونه من ذلك نظرهم للحياة البشرية والتفكير بالكون والوجود والمعاد وما يستطيع ذلك من عمل العبادات والشعائر السماوية «فضلاً عن ترتيب مظاهر حياة المجتمع وعلاقاته المنظمة. فالدين قديم قدم البشرية ويبدو أنه ضرورة لازمت الإنسان كي يجد معنى و مغزى لحياته ، لأنه من خلاله يجد الاجابة على الاسئلة التي تحيره . واعتقد البشر الأول في الشعوب المتخلفة الأولى بوجود قوى خفية تنصر وتنفع وهو الاله، نظراً لما يدور بجانبه من ظواهر طبيعية كتعاقب الليل والنهار وحدوث البراكين والزلازل وغيرها معلاً ذلك بوجود فكرة روحية خفية مسيطرة تقف خلف هذه الظواهر ، من أجل العقاب أو الثواب . فقام بالتقديس والعبادة حتى يأمن شرها ويجلب الخير لنفسه» (٢) ولهذا عبدت الشعوب القديمة الشمس أو النار أو البراكين وغيرها، حيث اعتقدت بوجود قوى روحية شريرة وقوى روحية خيرة فتقرب الناس من القوى الخيرة كي تحميهم من القوى الشريرة وتجلب لهم الأمن والسعادة . ومن أجل هداية الناس الى جادة الصواب والايمان بخالق الكون انزل الله تعالى الشرائع السماوية لتطهر الانسان من ظلام الجهل والضلال والاستقامه الى سبيل ربه وحياة الضياء والفضيلة» (٣) . وما لا شك فيه ان ضرورة وملازمة التربية الدينية للإنسان جاءت السعادة الانسان فالتربية الدينية بإمكانها ان تجعل علاقة المخلوق بالخالق أكثر متانة واستحكاماً لذا نرى الدافع من وراء بعثة الانبياء السلام يقوم اسماً على هداية الانسان وصناعته ، ونجده واضحاً في عدد من الآيات القرآنية المضمنة التربية الدينية للأبناء ، فيقول عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» (التحريم : ٦) .

«كما أكد النبي وآل بيته الاطهار عليه السلام على أهمية التربية الدينية ، ولا سيما تربية الابناء . روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) . إنه قال : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وقراءة القرآن» (٤) ، وروي عن أمير المؤمنين : « من تأدب بأدب الله أداه الى الفلاح الدائم» (٥) . من الضروري إذا ان يكون الأدب والتأدب على ضوء ما يريده الله تعالى ويرضاه . وروي عن الامام الصادق انه قال : الغلام يلعب سبع سنين ويتعلم الكتاب سبع سنين ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين (٦) .

وخلاصة القول : ان التربية الإسلامية غدت ضرورة حتمية لا تقبل أهمية عن الحياة وتحقيق العدل ، فهي شاطئ الأمان للجميع فنحن بحاجة الى التربية السليمة في بيوتنا ومدارسنا و جامعاتنا واسواقنا وبحاجة لها في مناهجنا فضلاً عن تنظيم علاقتنا الفردية والاسرية والاجتماعية .

المبحث الأول: مفهوم العقيدة في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول العقيدة لغة واصطلاحاً : «أصل اشتقاق كلمة عقيدة من (عقد) ، والعقد نقيض الحل واعتقد الشيء : صلب واشتد» (٧) . وردت في كتاب محيط الخيط : اعتقد بالشيء : صدقه وعقد عليه قلبه وضميره وتدين به» (٨) . وكذلك هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى المعتقد به والعقيدة في الدين ما يقصده به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله وبعثة الرسل والجمع عقائد» (٩) . «وقد جاءت العقيدة بالقرآن الكريم بعدة معان ومنها (١٠) :

«التوثيق : ويقصد بها الاحكام والربط بين شئين ، كقوله سبحانه : «وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ» البقرة: ٢٣٥ .

العهد : كما في قوله تعالى : «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ» (آل عمران: ٨) . الميثاق : كقوله تعالى : «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً» (الأحزاب: ٧) .

التأكيد : نحو قوله سبحانه : «وَالَّذِينَ ءَعَدْتُمْ ءِيمَانُكُمْ» النساء : ٣٣ ، أي بمعنى : التوكيد والتغليظ . والعقيدة في الاسلام تعني الايمان بالله تعالى وبأنبيائه وما انزله عليهم وبأوصيائهم وباليوم الآخر» (١١) ، حيث ورد معنى

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الايمان في الكتاب العزيز ليس مجرد قول باللسان ولا عمل بالجسم فقط وإنما هو عمل روحي يبلغ أغوار النفس ويحيط بجوانبها من كل ناحية سواء الوجدان والارادة فلا بد من إدراك عقلي تستوضح به حقائق الوجود على ما هي في الواقع وهذا الكشف لا يتم إلا عن طريق الوحي الإلهي المعصوم» (١٢) والتي لن يجدها الناس إلا في الدين الاسلامي الذي جاء به احمد خاتماً للشرائع السماوية - قال عزه من قال: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» (الحجرات: ١٥).

أهمية العقيدة في حياة الانسان

«تكمن أهمية العقيدة في الحياة الانسانية كون كل العلوم الشرعية تابعة لعلم العقيدة ، فاذا أراد الانسان ان يدرس علم التفسير مثلاً ، فلا بد أن يتيقن ان القرآن الكريم كلام الله أنزله على قلب رسولنا محمد وإن اثبات الرسالة من مفردات علم العقيدة واذا أراد ان يدرس علم الفقه والاحكام الشرعية المستنبطة من أدلتها ، فلا بد ان يعتقد أولاً بصدق الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وائمة الاثني عشر من أهل البيت (عليهم السلام). وهكذا ومن ثم فإن علم العقيدة تكمن منفعة في الدنيا بانتظام امر المعاش، أما في الآخرة فهو النجاة من النار والفوز بالجنة» (ص ١٣) .

«أذن المطلوب في مجال العقيدة » إنما هو العلم واليقين ، ومن المسلم أنه لا يكون شيء ما حجة ... إلا ما يؤدي الى هذا الامر المطلوب» (١٤). أي بمعنى آخر أنه يتحتم على كل مسلم ان يصل في عقائده الى اليقين فليس ان يكشف في هذا المجال بمجرد التقليد فيأخذ عقائده تقليداً، ويعتقها من غير تحقيق .

المطلب الثاني: عقيدة الانسان

«يحصل الايمان بالله تعالى والنبي الله وأئمة أهل البيت الله واليوم الآخر باختيار الانسان لان السعادة الكائنة في المفطرة تقتضي الاختيار فيختار إما السعادة حسب فطرته ، وإما الشقاء للانحراف عنها» (١٥) ولا شك ان ينال المؤمن الجزاء على الاعمال الصالحة المنبئة عن العقيدة فينال المقامات العالية والدرجات الرفيعة سواء كان في الدنيا ، «وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا» (سورة آل عمران: ١٤٥) أو كان في الآخرة فله من الجنان والنعيم وغيرها مما تشتهي الانفس وتلذذ الاعين، وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا (آل عمران ١٤٥) وبهذا يقول السيد السبزواري: ان « الانسان يلحظ عقيدته لا يخلو عن أقسام ثلاثة بالخصر العقلي لأنه إما مؤمن بالله العظيم ونحوه القوم أو كافر به أو منافق» (١٦).

«وتألف العقيدة الاسلامية من الأصول التالية (١٧) :

- ١ - عقيدة التوحيد .
- ٢ - عقيدة النبوة .
- ٣ - عقيدة الامامة .
- ٤ - عقيدة المعاد .

وتعرف بأصول الدين وستعرض لها بشيء من التفصيل فيما يلي :

الفرع الأول : عقيدة التوحيد

«تبدأ العقيدة الإسلامية بالتدرج من نزع الشرك الخفي والظاهر من النفوس، فينبجلي بذلك عن الفسوق والعصيان والظلم والرياء ثم تستعد النفس بعد سلب كل شرك عن النفس بملاء القلب بدين التوحيد الخالص والتوحيد سلب وإيجاب الألوهية عن كل ما عد الله وإيجاباً لله منزهة عن كل شرك . ان أفراد الله وحده بالعبادة هي من أجل المسائل واعظمها على الاطلاق فمن أجلها خلق الله الخلق وأنزل الكتب وبعث الرسل وجعل الجنة والنار» (١٨) .

«والمأمل لآيات القرآن الكريم يجدها تبدي وتعيد في شأن هذه العقيدة تبينها وتوضحها داعية إليها ومحفزة من

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ضدها في آيات كثيرة وبطرق متنوعة وأساليب مختلفة، قال تعالى: **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾** (الذاريات: ٥٦)، وقوله تعالى: **﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾** (الأنبياء: ٢٥). وقال تعالى: **﴿وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾** (البينة: ٣). فاول واجب واجب القيام به والاهتمام بأمره من غير كلل هو غرس عقيدة التوحيد في نفس الطفل وتوجيه عواطفه نحو حب الله ورسوله. وتنقسم عقيدة التوحيد الى ما يأتي (١٩):

١- الايمان بوجود الله تعالى: وهو ان يؤمن بأن الله سبحانه موجود ووجوده لم يكن عن عدم ولن يطرأ عليه عدم، واستدل له على ذلك بدليل الشعور بالسببية.

«وهو إذا نظرنا الى الموجودات متدرجين معها من الصغير الى الكبير فالأكبر منه ومفكرين فيه هذا التفكير حتى نصل في تفكيرنا الى الكون كله فإننا سننتهي حتماً الى الايمان بوجود خالق لهذا الكون وما فيه وهو الله تعالى» **﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾** (لقمان: ٢٥)، وبهذا ندرك بأن لكل موجود خالقاً أوجده شعورنا بالسببية. فضلاً عن دليل فطرة الدين، فإننا اذا وقعنا في مأزق محرج أو ضيق شديد نجد انفسنا تتعلق بقوة غيبية عليا تؤمن بأنها أقوى قوة في الوجود وبأنها قادرة على ان تخلصنا من هذه الشدة

— «سئل الامام الصادق (عليه السلام) عن الله تعالى فأجاب: «يا عبد الله.. هل ركبت سفينة — قط؟

قال: بلى؛

قال: فهل كسرت بك حيث لا سفينة ولا سباحة تغنيك؟

قال: بلى؛

قال: فهل تعلق قلبك هناك أن شيئاً من الاشياء قادراً على ان يخلصك من ورطتك؟

قال بلى؛

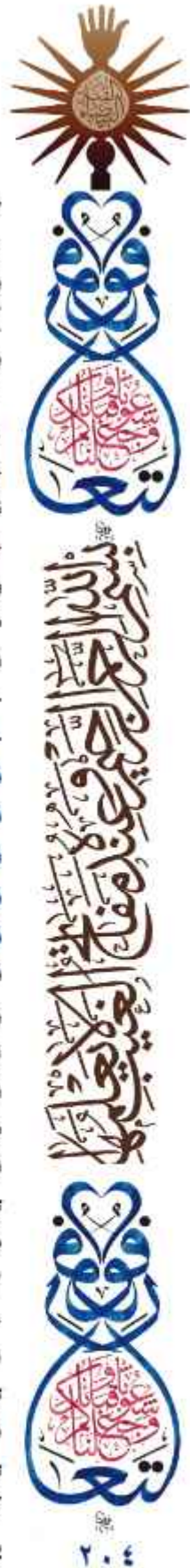
قال: فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء حين لا منجى وعلى الإغاثة حين لا مغيث» (٢٠).

وكذلك دليل استقامة النظام الكوني فهو ابداع فني في الكائنات يدل على وجود الله وقدرته التامة، ومن الآيات القرآنية الدالة على هذا المعنى قوله عز وجل: «ان في خلقي السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون» البقرة: ١٦٤، سئل الامام الرضا عن معنى قوله تعالى: **﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾** الرعد: ٢، فقال: «ثم عمد ولكن لا ترونها» (٢١). يشير بذلك الى الجاذبية والنظام الفلكي الذي جعل هذه الأفلاك ساجدة في هذا الفضاء الواسع من دون ان تقع أو تصادم فيما بينها، فيدل على ان لها خالقاً أبداع فيها هذا النظام الدقيق وهو الله تعالى

٣- الايمان بوحداية الله تعالى:

«هي ان يؤمن بأن الله واحد لا شريك له، ويستدل على ذلك من خلال وحدة النظام الكوني، فما نلاحظه في الكائنات من تشابه انظمتها بما يدلنا على ان الخالق واحد. ومن الآيات القرآنية الدالة على هذا المعنى في قوله تعالى: **﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَإِنَّهُمْ قَارِعَةُ الْبَهِيمِ هَلْ تَرَى مِنْ فُتُورٍ﴾** (الملك: ٣). ودلالة الآية واضحة فانك مهما كررت النظر والملاحظة في مخلوقات الله تعالى فلا تجد أي اختلال، لأن خالق الكون واحد مثلاً بالله تعالى **﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا غَالِمَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾** (الأنبياء: ٢٢).

كما يستدل على وحدانية الله تعالى من خلال دليل وحدة الآثار فمثلاً عندما يكون في مؤسسة مديران فلا بد ان يعرف الموظفون خضوع إدارة المؤسسة لمديرين





«وذلك عن طريق ما يقع بينهما من اختلاف حول تنظيم الدائرة وإدارة شؤونها . ومن ثم لو فكرنا بهذا الكون الكبير فأنا حينما لا تشاهد فيه مخلوقات وآثار تنسب لغير الله تعالى ، فتحينها ندرك ان الله واحد لا شريك له لأنه لو كان له شريك لعرفنا ذلك الشريك عن طريق مخلوقات خاصة تنسب إليه وآثار معينة تدل عليه ، وبهذا ندرك ان الله واحد لا شريك له» .

«قال أمير المؤمنين في الوصية لابنه الامام الحسن : واعلم يا بني إنه لو كان لربك شريك لأنتك رسله ، ولرأيت آثار ملكه وسلطانه ولعرفت أفعاله وصفاته ، ولكنه إله واحد كما وصف نفسه لا يضاده في ملكه أحد» (٢٢) ، ومنه قول الشاعر ابو العتاهية

فواعجبا كيف يعصى الإله
أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية
تدل على أنه واحد (٢٣)

ومن الآيات القرآنية التي تدل على أن الله واحد عن طريق وحدة آثاره ، قول البارئ تعالى :
«ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون» (المؤمنون : ٩١) ، والملاحظ من دلالة الآية المباركة ان الله تعالى ليس له ولد ولم يكن معه إله آخر شريك له ولو كان معه إله آخر لشاهدنا مخلوقاته ولحاول ذلك الإله الشريك أن يغلب أحدهما على الآخر تنزه الله عن أن يكون له شريك .

٣- الإيمان بكمال الله تعالى :

وهو أن نعتقد بأن الواحد الاحد يوصف له صفات الكمال والدليل على ذلك : هو وجود هذه الصفات في مخلوقاته تعالى وذلك لو كانت هذه الصفات غير موجودة في الله تعالى فهي غير موجودة في مخلوقاته فمثلاً لو كان الله ميتاً لا يستطيع أن يوجد الحياة في الانسان لأنه لا يمتلك الحياة لنفسه حتى يوجد في غيره فمن وجود الحياة في كائنات الله تعالى ندرك أنه حي ومن الآيات القرآنية التي ذكرت صفاته سبحانه وتعالى :
«الله لا إله إلا هو الحي القيوم» (البقرة : ٢٥٥) ، دلالة على ان الله حي .
«وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً» (الطلاق : ١٢) ، دلالة على ان الله عالم .
«إن الله على كل شيء قدير» (البقرة : ٢٠) ، دلالة على ان الله قادر .
«إن الله لا يظلم مثقال ذرة» (النساء : ٤٠) ، دلالة على ان الله عادل . وهكذا بقية الصفات .

الفرع الثاني : عقيدة النبوة

«إن النبوة هي سفارة إلهية ووظيفة من الله يجعلها تعالى لمن يصطفيه ويختاره من عباده المحسنين وأوليائه المنتجبين في انسانيتهم فيبعثهم الى سائر الناس لغاية إرشادهم الى ما فيه خيراً لهم ولصالحهم في الكونيين» (٢٤) فهي «وساطة بين الله تعالى والناس من أجل هدايتهم الى الحق» (٢٥) «ونعتقد أن جميع الانبياء الذين نص عليهم القرآن الكريم هم رسل من الله وعباده المكرمون وأن أفضل الانبياء أولوا العزم وهم خمسة : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الله وعليهم بعثهم البارئ لدعوة الخلق اليه وان نبينا الكريم هو أفضل الانبياء اجمعين وخير الأولين والآخرين» (٢٦) وهو خاتم النبيين بنص القرآن الكريم «ما كان محمد اباً احده من رجالكم ولكن رسول الله» الأحزاب : ٤٠ وهو سيد الرسل وانه معصوم من الخطأ والخطيئة وأنه لم يرتكب المعصية طوال حياته وما فعل إلا ما يوافق رضا الله سبحانه» (٢٧) . «لذا نحن نعتقد بعصمة الانبياء جميعاً وكذلك الائمة (عليهم السلام) ، وان معنى العصمة : هي التنزيه عن صفات المعاصي والذنوب وكبائرها وعن والنسيان» (٢٨) . «سأل رجل الامام ابا جعفر (عليه السلام) : من أثبت الانبياء والرسل ؟ فأجابه الامام (عليه السلام) : إنا لما اكتشفنا أن لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم يجوز أن يشاهده خلقه ولا يلامسه فيباشروهم ويباشرونه ويحاجهم ويحاجونه ثبت أن له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وعبادته ويدلوهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه (عزه وجل) وهم الانبياء» (٢٩) «ونعتقد ان الله سبحانه وتعالى شرف نبينا بياهر الآيات وقاهر المعجزات فسيح في كفه الخصاء ونبع من بين أصابعه الماء وغير ذلك مما تضمنته الانبياء وأجمع على صحته العلماء وأثنى بالقرآن المبين الذي يجر به السامعين وعجز من الاتيان بمثله سائر الملحدين» (٣٠).

«قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» (الإسراء: ٨٨)، «وهنا لا بد للنبي من معجزة يظهر بها للناس لإقامة الحجة عليهم وتكون هذه المعجزة ظاهرة بين الناس على وجه يعجز عنها العلماء وأهل الفن في وقته فصلاً عن غيرهم من سائر الناس وتقتزن هذه المعجزة مع دعوة النبوة لتكون دليلاً على ما دعاه وحجة بين يديه فاذا عجز عنها أولئك تبين أنها فوق مقدور البشر بما له من ذلك الاتصال الروحي بمدبر الكائنات» (٣١).

لذا كانت آية كل نبي تشابه ما اشتهر في عصره من الفنون والعلوم فكان اعجاز موسى هي العصا التي تلقف السحر وما يأفكون لأن السحرة في زمانه عملاً شائعاً وكذلك معجزة عيسى هي إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص إذ جاءت في وقت كان عمل الطب هو السائد بين الناس فالقرآن الكريم كان آية ومعجزة نبينا الخالدة في وقت كانت البلاغة العربية مشتهرة.

الفرع الثالث : عقيدة الإمامة

«إن الإمامة هي الأصل الثالث من أصول الدين الذي نعتقد بما ولا يتم الايمان إلا بالاعتقاد بما» (٣٢) «والإمامة هي خلافة النبوة . فبعد رحيل النبي الاكرم في مطلع العام الحادي عشر الهجري وانقطاع الوحي وانتهاء النبوة بحيث لا رسول بعده ولا شريعة بعد شريعته إلا ان الوظائف والعبادات التي كانت على عاتق النبي محمد لم تنته بعد (ما عدا مسألة تلقي الوحي)» (٣٣).

«ومن النظر العقلي كان لا بد من وجود خليفة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يواصل العمل بمدة الوظائف والمسؤولية ويقود أبناء الإسلام ويكون لهم إمام . لذا كان من الواجب ان يعتقد بحجج (عز وجل) بعد رسوله الذين هم خلفاؤه وأئمة على المسلمين ويحفظون الشريعة : من اهل بيت النبوة وهم اثنا عشر أولهم وصيه الامام على (عليه السلام) ثم ابناؤه من بعده وهم : (الزكي الحسن بن علي - بعده الشهيد المظلوم الحسين بن علي - ثم زين العابدين علي بن الحسين - ثم الباقر محمد بن علي - بعده الصادق جعفر بن محمد - بعده الكاظم موسى بن جعفر - ثم الرضا علي بن موسى بعده - ثم التقي محمد بن علي - بعده الهادي علي بن محمد - بعده العسكري الحسن بن علي - ومن ثم المهدي الخلف الصالح بن الحسن) عليهم السلام اجمعين» (٣٤) . «ويشترط في الامام أمرين وهما (٣٥) :

- العلم بالشرع السماوي علماً كاملاً: وهو ان يكون الامام عارفاً بالشرعة الاسلامية معرفة تفصيلية تامة.

- العصمة : وهو الالتزام بتطبيق الشريعة في سلوكه تطبيقاً كاملاً .

«ومن عقائدنا ان يكون تنصيب الامام يكون بالنص فآية الولاية «أَمَّا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (المائدة : ٥٥). على الرغم من انها لم تكشف عن الشخص المقصود إلا ان الرسول الله قد بين ذلك بأحسن بيان وبلغ دلالة بأن المراد بالآية هو أمير المؤمنين وانها نزلت بشأنه» (٣٦) .

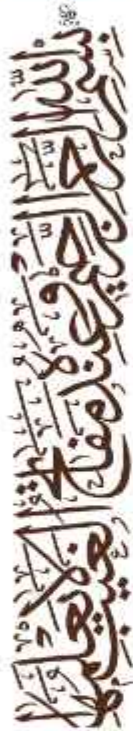
«وروى الفريقان في كتبهم الحديثية والتفسيرية والتاريخية لم يكن معه شك أو تردد وشأن نزولها هو تصديق الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) بخاتمه الشريف وهو رآكع يصلي في المسجد وقد مدحه شاعر الرسول حسان بن ثابت لأجل هذه المنقبة في ابیات منها :

وكل يسعى في الهدى ومسار
فدتك نفوس القوم يا خير رآكع

أبا حسن تفديك نفسى ومهجتي
فأنت الذي اعطيت إذ انت رآكع

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



بِخَاتَمِكَ الْمَيِّمُونَ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ

وَيَا خَيْرَ شَارِئٍ يَا خَيْرَ بَايِعٍ» (٣٧).

ومن الروايات الدالة على نص الإمامة ما روي عن الباقر (عليه السلام) قال : «أمر الله عز وجل النبي بولاية علي وأُنزل عليه (أما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يُقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة) وفرض من ولاية أولي الأمر . فلم يدروا ماهي فأمر الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) . يوضح لهم الولاية كما وضع الصوم والحج والصلاة وغيرها من الأمور العبادية فلما آتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله وخافه أن يردوا عن دينهم وأن يكذبوه فتصاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فصدع بأمر الله - تعالى ذكره - فقام واقفاً وأخذ بيد علي يوم غدِير خُم فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد منهم الغائب «واية الولاية آخر الفرائض العبادية فَأُنزل الله عز وجل :

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) قال الباقر (عليه السلام) : يقول الله عز وجل : لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة قد أكملت لكم الفرائض» (٣٨) .

وخلاصة القول : ان الايمان بالولاية يُعد من الأصول الاساسية في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، ونعتقد بان الايمان بالولاية والإمامة من الأصول العقيدية والإيمانية والتي ترتب عليها آثار في قبول الاعمال وغيرها ، كما هو الحال في تأثير الايمان بالتوحيد والنبوة والمعاد .

الفرع الرابع : عقيدة المعاد

« هي الإيمان بالحياة الأخرى بعد الموت» (٣٩). إذ شكلت مع الايمان بالله سبحانه وتعالى والايمان بالنبوة وبالإمامة والولاية منظومة عقيدية مترابطة ومتداخلة لا يمكن ان تفكك مفرداتها وكما هو الحال في الاسس العبادية ولتقريب المعنى لهذه الحقيقة فإن الروايات أشارت الى ذلك بصراحة واضحة من خلال ما ذكرت ان الصلاة عمود الدين وإنما « إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها » (٤٠) . فالمنظومة العقيدية ايضاً كذلك لا يمكن تجزئتها أو تبعيةها بحيث تقبل بعضها وترفض البعض الآخر .

فالأصل في المعاد تجسد في قوله عز وجل : «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم ألينا لا ترجعون» (المؤمنون: ١٥٥) . ، فمفاد هذه الآية هو عدم الايمان بالمعاد من قبل الانسان يعني انه يعتبر أمر الخلق من الله تعالى أمراً عبثاً وهذا خلاف عقيدة التوحيد إذ لا ينسجم ابداً مع كون الخلق عبثاً ، وبالنتيجة فمن انكر المعاد أو لم يؤمن به فقد أنكر التوحيد وان كان يتظاهر بالإيمان بالله تعالى وهكذا بقية العقائد (٤١) . ويمر الانسان منذ انتقاله الى الآخرة وحتى حياة الخلود فيها بمراحل عدة ادناه (٤٢) :

١. رحلة الموت : وهي انتهاء حياة الانسان في هذه الدنيا في «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» آل عمران: ١٨٥ . وقوله تعالى : «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ» (الرحمن : ٢٦) .

٢. رحلة البعث من القبور : وهي مرحلة إخراج البشراحياء مرة ثانية من القبور للحشر وليوم القيامة (وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ) (الحج : ٧) .

٣. رحلة الحشر : وهي تحية البشر للحساب في قوله تعالى : «وَيَوْمَ نُحْشِرُهُمْ جَمِيعاً» (الأنعام: ٢٢) .

٤. مرحلة الحساب : وهي رؤية البشر للحساب على أعماهم عندما كانوا احياء في الدنيا لينالوا بعده جزاء أعمالهم «وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُدْعَوْنَ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا احْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا» (الكهف: ٤٩) .

٥ - مرحلة الجزاء : وهي اثابة المطيع ومعاقبة المخالف في قوله عز وجل : «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره» (الزلزلة : ٧ - ٨) .

«وأخيراً فالاعتقاد بالمعاد من الضرورات العقائدية والتي يجب ان تكون حقائقه باقية في اذهاننا وتخالط مشاعرنا

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



لان الارتباط بالمعاد له أكبر الأثر في سير الانسان نحو الله تعالى ونيل رضوانه وجنانه» (٤٣) .

المطلب الثالث : الأثر التربوي للعقيدة

مما لا شك فيه ان للإيمان آثاراً تربوية على حياة وسلوك الانسان ، وتكون هذه الآثار بحسب القوة الايمانية التي يحملها الفرد بين جوانحه ، واذا أردنا ان نبني انساناً صالحاً ، ينبغي ان نبنيه على العقيدة الاسلامية الصحيحة التي هي الدعامة الأولى لبناء الفرد والمجتمع ، ويمكن ابراز بعض من هذه الآثار في حياة الفرد فيما يأتي (٤٤) :

١ - توجيه وتحذيب وتربية النفس نحو المثل العليا: وهذا الأثر هو نتيجة المعرفة بأصول هذه العقيدة وأركانها، فالمعرفة بالله تعالى من شأنها أن تربى في النفس ملكة المراقبة لله سبحانه وتعالى وإخلاص العبودية له، والتحرر من كل ولاء لغيره ، وتأکید هذا المعنى في قوله تعالى: «إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» (الفاتحة: ٥).

٢ - بعث القلب وطمأنينة النفس: وهو من أهم الآثار، يقول الله تعالى: «أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به، في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون» (الأنعام: ١٢٢) .

٣ - قوة الشجاعة والإقدام والعزم : من الآثار المترتبة للعقيدة إنها تبعث في نفس المسلم قوة الشجاعة والثبات وتحرره من سيطرة الآخرين لعلمه أن الاعتماد على الله فمن كان الله معه فلا يهاب ولا يحزن ولا يضعف من احد . فهذه العقيدة تغرس قناعات أكيدة في أن العصار والنافع والخبي والمميت هو الله تعالى وبذلك فهي تحرر الإنسان من الخرافات والأوهام وتمنعه عن كل ما فيه ان يستعين بالآخرين ولجؤته لهم ، وفي تأكيد هذا المعنى جاءت وصية رسول الله لابن عباس فقال: «يا بني : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله» (٤٥) .

٤ - الطمانينة على الرزق : في العقيدة الإسلامية اثار منها أن يطمئن المسلم على رزقه فهو بيد الله وقد تكفل به وما على المسلم إلا أن يسعى في طلب تحصيله في الأرض بالطرق المشروعة : «وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ويستودعها كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» (هود: ٦) .

هـ - العزة والتواضع: مثلما تبعث العقيدة الإسلامية في النفس قوة العزم والشجاعة والإقدام، فإنها تبعث فيها أيضاً شعوراً متأججاً بالعزة المستمدة من الله تعالى: «وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِكُلِّ الْمُتَّقِينَ لَا يَغْلِبُونَ» (المنافقون: ٨)، فهذه العزة هي التي أطلقت على لسان شهيد العقيدة المصحابي خبيب بن عدي (رض) :

ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي (٤٦)

٦ - الاستقامة والمسؤولية : ومن آثار العقيدة الإسلامية أنها توظف القلب، وتحبى الشعور، وتدفع بالنفس إلى السير في الطريق الذي رسمه الله، والاستقامة عليه . فالاستقامة هي جوهر الإسلام ، والأمر المطلوب من كل مسلم . لذلك أمر الله نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: «فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا أنه بما تعملون بصير» (هود : ١١٢) .

أما أبرز الآثار العقائدية الإسلامية في حياة الناس ما يأتي (٤٧) :

١ - توحيد المجتمع : تنشئ العقيدة أسس ربانية واضحة في المجتمع وليس على أساس مادية وقتية كالعنصرية والإقليمية أو المصلحة أو المنفعة المشتركة أو غيرها لأن هذه الروابط لا تصلح أساساً أن تكون دعائم يجمع الناس عليها للعقيد سر في توحيد المجتمع إنما تقوم على التوحيد المطلق لله في كل شيء، فالله واحد، والرسالة واحدة والقبلة واحدة واللغة واحدة والأهداف واحدة، والآمال واحدة، فلا بد معها أن تكون الأمة واحدة . قال الله تعالى: «إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ» (الأنبياء: ٩٢) .

٢ - يترى المجتمع على النظافة والتعاون : تبني العقيدة حياة الناس وتقوم على أحكامها تنظيمياً شاملاً وتجعل منه مجتمعاً نظيفاً مستقيماً لا جريمة فيه ولا اخواف . فالإحسان والتقوى تحث عليه العقيدة الإسلامية ، والإساءة والظلم تنهى عنه . وتحبب الخيرات والطاعات بقلوب الافراد بالقول والعمل، فيكون المجتمع هو مجتمع البر

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



والتقوى والأمر بالمعروف، وليس مجتمع الإثم والعدوان والمنكر. قال الله تعالى: «وَلَنَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (آل عمران: ١٠٤).

٣- تضع أساساً لجمع عالمي: الإسلام ليس مقصوراً على أرض أو جماعة معينة فهو رسالة لا يحدّها زمان ومكان ، فالعقيدة الإسلامية هي لكل البشر بمختلف أجناسهم واللوازم مهما اختلفت لغاتهم فالعقيدة جمعت شمل الشعوب عالمياً ، وجعلت له رباً ودستوراً ولغة واحدة ونبي واحد ، وقيادة واحدة كما في قوله «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» (الأنبياء: ١٠٧).

النتائج:

١. من الأصول الدينية للتربية الدينية في ضوء القرآن الكريم هي أصول العقائدية والأصول التعبدية والأصول الخلقية ، حيث ان المطلوب من الأصول العقائدية هو

ان يتدرج المسلم في الايمان الى اليقين فليس الانسان يكفي في التقليد من غير مراجعة وان الأصول التعبدية قائمة على اعتقاد السائل والخاضع والداعي بأن المسؤول والمخضوع له (الله) و (رب) يملك شيئاً مما يرجع إليه في عاجله أو آجله ، في مسيره ومصيره وأنه يقوم بذلك لكونه خالقاً أو مقوصاً إليه

من قبل ، فينهض على وجه الاصاله والاستقلال أما الأصول الخلقية التي تقوم على حسن الخلق لها آثار عظيمة ، متمثلة في تكامل الايمان ، لان الدين الاسلامي ليس مجرد علاقة العبد بربه ، وإنما هو علاقة بين العبد وبين أخيه ، ولم تتم علاقة الانسان مع ربه ولم تقبل أعماله وعباداته إلا اذا تمت علاقته مع أخيه الانسان .

٢. إن الإنسان هو محور اعتناء الاسلام ، في جميع مستوياته العقائدية والتعبدية والأخلاقية وغيرها ، تهدف الى تحقيق السعادة الشخصية والنوعية له .

٣- كد الاسلام في بناء الشخصية الإنسانية على المنهج الالهي كونه منهجاً صادراً من قبل الخالق الحكيم ، بما يحافظ على مخلوقه من الضياع والانحراف .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نوصي بما يلي:

١- دراسة الأصول العقائدية للإنسان وتأثيرها في الحياة الأخرى .

٢- محاولة فهم الأصول العقائدية للديانات الأخرى.

الهوامش:

(١) النظر: الحاج ، احمد علي : أصول التربية : ص ٤٣ .

(٢) النظر: المصدر السابق : ص ٤٢ .

(٣) النظر: المصدر السابق: ص ٤٣ .

(٤) الهندلي ، علاء الدين: كثر العمال في سنن الاقوال والافعال: ج ٨ - ص ٢٧٨ .

(٥) المجلسي ، محمد باقر: بحار الانوار: ج ١٠٤ : ص ٩٩ .

(٦) الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن : تجريب الاحكام : ج ٨ : ص ١١١ : ج ٣٨٠ .

(٧) النظر: ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفرقي ، لسان العرب ، مادة (عقد).

(٨) النظر: البستاني ، بطرس ، محيط الخيط ، باب العين ، ص ٦١٨ .

(٩) المعجم الوسيط ، الزيات ، احمد حسن ، ج ٢ ، ص ٦١٤ .

(١٠) ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفرقي ، لسان العرب ، مادة (عقد).

(١١) الفصلي ، عبد الهادي ، التربية الدينية ، ص ٢٦ .

(١٢) النظر: الرغبي ، فتحي ، دراسات في العقيدة الاسلامية ، ص ٨٣. نقلاً عن كتاب العقيدة الاسلامية في مواجهة التيارات

الاخادية : ص ٩ .

(١٣) النظر: عبد الباري ، فرج الله ، العقيدة الاسلامية في مواجهة التيارات الاخادية ، ص ١٠ .

(١٤) السبحاني ، جعفر ، العقيدة الاسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت : ص ١٨ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- (١٥) النظر : السيزواري، عبد الأعلى : العقائد في القرآن ، ص ٣٢٦ .
 (١٦) المصدر السابق ، ص ٣٢٦ .
 (١٧) جاء هذا التقسيم عند الشيخ عبد الهادي الفضلي خلاف التقسيم احناسي المعروف ، حيث عد العدل ضمن التوحيد بناء على ما ذهب اليه الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في أصل الشيعة وأصولها . انظر : الفضلي ، عبد الهادي ، التربية الدينية ، ص ٢٧ .
 (١٨) انظر : مجور ، علي محمد طالب ، العقيدة الاسلامية وأثرها في تربية الناشئة ، ص ١٣٩ - بحث منشور في مجلة جامعة الناصر ، العدد الخامس / المجلد الثاني ، يناير - يونيو ٢٠١٥ م .
 (١٩) النظر : الفضلي ، عبد الهادي ، التربية الدينية ، ص ٣١ .
 (٢٠) المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار ، ج ٨٩ ، ص ٢٤٠ .
 (٢١) البحرائي ، السيد هاشم ، تفسير البرهان ، ج ٢ ، ص ٢٧٨ .
 (٢٢) عبده ، محمد ، شرح فتح البلاغة ، تدوين شريف الرضي ، ج ٣ ، ص ٥٥٩ .
 (٢٣) ديوان ابو العنانية : اسماعيل بن القاسم ، ابو العنانية - اخياره و اشعاره - ، ص ١٠٤ .
 (٢٤) النظر : عقائد الامامية ، محمد رضا ، المظفر ، ص ٣٥ .
 (٢٥) الفضلي ، عبد الهادي ، التربية الدينية ، ص ٥٥ .
 (٢٦) النظر : سبحاني ، جعفر ، مع الشيعة الامامية في عقائدهم ، ص ٢٦ .
 (٢٧) النظر : الرنجاني ، ابراهيم موسى ، عقائد الإمامية الاثني عشرية ، ص ٣٧ - ٣٨ .
 (٢٨) النظر : المظفر ، عقائد الإمامية ، ص ٤١ .
 (٢٩) الشيخ الصدوق : التوحيد ، ص ٢٤٩ ، والشيخ الكليني ، محمد بن يعقوب ، أصول الكافي ، ج ١ ، ص ١٦٨ .
 علل الشرائع ، ج ١ ، ص ١٢٠ .
 (٣٠) النظر : السبحاني ، جعفر ، مع الشيعة الامامية في عقائدهم ، ص ٢٦ .
 (٣١) النظر : محمد رضا ، عقائد الامامية ، ص ٣٦ .
 (٣٢) النظر : المظفر ، محمد رضا ، عقائد الامامية ، ص ٥٤ .
 (٣٣) النظر : السبحاني ، جعفر ، العقيدة الاسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت ، ص ١٧٩ .
 (٣٤) النظر : السبحاني ، جعفر ، مع الشيعة الامامية في عقائدهم ، ص ٢٨ .
 (٣٥) النظر : الفضلي ، عبد الهادي ، التربية الدينية ، ص ٩١ - ٩٣ .
 (٣٦) النظر : نخبة من العلماء ، الامامة والولاية في القرآن الكريم ، ص ٧٤ - ٧٥ .
 (٣٧) المصدر السابق : هامش (١١) ، ص ٧٥ - ٧٦ .
 (٣٨) كليني ، محمد بن يعقوب ، كتاب أصول الكافي ، ج ١ ، ص ٣٤٩ ، ج ٤ .
 (٣٩) الفضلي ، عبد الهادي ، التربية الدينية ، ص ١٥٧ .
 (٤٠) المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار ، ج ١٠ ، ص ٣٩٤ .
 (٤١) النظر : اخيلري ، كمال ، المعاد رؤية قرآنية ، ص ٢١ - ٢٢ .
 (٤٢) الفضلي ، عبد الهادي ، التربية الدينية ، ص ١٥٨ - ١٥ .
 (٤٣) النظر : المعلم ، محسن علي ، العقائد من فتح البلاغة ، ص ٣٥٢ .
 (٤٤) النظر : الرقب ، صالح حسين ، ونجيت ، محمد حسن ، العقيدة في الله عز وجل ، ص ٢١ - ٢٢ .
 (٤٥) الطبراني ، أبي القاسم سليمان بن احمد ، المعجم الوسيط ، ج ٥٤١٧ ، ج ٥ ، ص ٣١٦ .
 (٤٦) ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل ، البداية والنهاية ، ج ١ / غزوة الرجيع ، ابن هشام : السيرة النبوية ، ج ٣ ، ص ٦٧٩ .
 (٤٧) النظر : الرقب ، صالح حسين ، ونجيت ، محمد حسن ، العقيدة في الله عز وجل ، ص ٢٨ - ٢٩ .

المصادر :

- القرآن الكريم .
 ١ - فتح البلاغة : شرح محمد عبده ، تدوين : الشريف الرضي ، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الاسلامي ، قم المقدسة ، ط ٢ .
 ٢ - ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (٧٠١ - ١١٧٧ هـ) : البداية والنهاية ، تحقيق : عبد الله عبد المحسن التركي ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ، (دط) ، (دت) .
 ٣ - ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، (دط) ، (دت) .
 ٤ . ابن هشام (ت ٢١٣ أو ٢١٨ هـ) : السيرة النبوية ، علق عليها : عمر عبد السلام لدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ٣ .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

١٤٤١ هـ

- ٥- البحرائي، هاشم (المتوفى ١١٠٧ هـ): البرهان تفسیر القرآن، مؤسسة البعثة، ط١، طهران، ١٤١٦ هـ.
- ٦- البستاني، بطرس: محيط الخيط، مكتبة لبنان، بيروت، (دط)، ١٩٨٧ م.
- ٧- اخراج: احمد علي: أصول التزية - الاصول المجتمعية للتزية: الاصول العلمية للتزية: الاصول الخاصة بالتزية - دار المناهج للنشر والتوزيع
- ٨- الحيدري، كمال: المعاد رؤية قرآنية، بقلم خليل رزق، دار قراقد للطباعة والنشر، ط١، قم - ايران، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٠.
- ٩- ديوان ابو العتاهية، اسماعيل بن القاسم: ابو العتاهية - اخباره وأشعاره -، عني بتحقيقا شكري فيصل، دار الملاح للطباعة والنشر، (دط)، (دت).
- ١٠- صالح حسين الرقب، محمد حسن بخيت: العقيدة في الله، مكتبة الطالب الجامعة، الجامعة الاسلامية - غزة، ط٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١١- الزنجاني، ابراهيم موسى: عقائد الإمامية الاثني عشرية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، بيروت - لبنان، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
- ١٢- السبحاني، جعفر: العبادة حدودها ومفهومها، مؤسسة الإمام الصادق، (دط)، (دت).
- ١٤- السبحاني، جعفر: العقيدة الاسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت، ترجمة: جعفر الهادي، (دط)، (دت).
- ١٥- السبحاني، جعفر: مع الشيعة الامامية في عقائدهم، معاونية شؤون التعليم والبحوث الاسلامية، ط١، ١٤١٣ هـ ق..
- ١٦- السبزواري، عبد الأعلى: العقائد في القرآن، دار الكاتب العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٣ هـ ٢٠١١ م.
- ١٧- المصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٤٣٨١ هـ): التوحيد مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة - ايران، (دط)، (دت).
- ١٨- الطبراني، أبي القاسم سليمان بن احمد: المعجم الوسيط، قام باخراجه: ابراهيم مصطفى، واحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي التجار، مجمع اللغة العربية، القاهرة: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- ١٩- الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ): تهذيب الاحكام، تحقيق: حسن الموسوي خرسان، دار الكتب الاسلامية - طهران، ١٤٤٦ هـ.
- ٢٠- عبد الباري، فرج الله: العقيدة الاسلامية في مواجهة التيارات الاخادية، دار الآفاق، العربية، (دط)، (دت).
- ٢١- الفضلي، عبد الهادي: التزية الدينية، نشر مؤسسة دائرة معارف الفقه الاسلامي، قم - ايران، ط٥، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٢٢- الكليني، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٨ - ٣٢٩ هـ): أصول الكافي، دار المرتضى - بيروت، ط١، ١٣٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٢٣- محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ): الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، بحار الانوار، مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية، ايران - قم، (دط)، ١٤٣٠ ق - ١٣٨٨ ج.
- ٢٤- مجور، علي محمد طالب: العقيدة الاسلامية وأثرها في تربية الناشئة. بحث منشور في مجلة جامعة الناصر: العدد الخامس / المجلد الثاني، يناير - يونيو ٢٠١٥ م.
- ٢٥- المظفر، محمد رضا: عقائد الامامية، (دط)، (دت).
- ٢٦- المعلم، محسن علي: العقائد من نوح البلاغة، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٢٧- نجبة من العلماء: الامامة والولاية في القرآن الكريم، تحقيق: المجمع العالمي لأهل البيت (ع)، ط١، ١٤٢٧ هـ.
- ٢٨- الهندي، علاء الدين: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ط٨، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجبلر آباد الدكن الهند، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- ٢٩- الزنجاني، ابراهيم موسى: عقائد الإمامية الاثني عشرية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، بيروت - لبنان، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb